

شبح الجنوب

أمريكا .. في ليلة من شهر مايو ، بل مايو الماضي ..
خمسة من الطلبة ، ثلاثة أولاد وبناتان . "دانييلو" علي
عجلة القيادة ، أما الباقيون فلا أعرف أسماءهم . كان
"دانييلو" هذا ابناً لأحد رجال الصناعة الأثرياء ،
وسيماً .. في غاية الجمال .. دائماً الأول علي فصله .. في
الرياضة كان الفائز في كل المباريات .. باختصار كان مثالياً
في كل شئ ، لذلك كان الأولاد الآخرون يكرهونه .
ذلك المساء كانوا يسرعون بالسيارة لا دافع لهم ، إلا لهو
الشباب . كانت البناتان من النوع المتسلط ، تقران كل شئ ،
عند نقطة معينة قالت إحدهما "لدانييلو" : " اسمع يا كوزو ،
هل تستطيع أن تعبر أمام السيارات التي تأتي في مواجهتنا من
الجانب الآخر ، ثم تتجنبها في آخر لحظة ؟ نحن نسميها
لعبة الحمامة ، فالحمام في الشارع يبدو أنه مستقر علي
الأرض ، بينما يقلع بالطيران في آخر دقيقة . هل تستطيع يا
كوزو ؟ . " أجاب الولد " اسمي ليس كوزو ، ثم بخصوص تلك
اللعبة التي ذكرتها ، فأنا أستطيع أن أقوم بها جيداً ولكن في